

الفائق في غريب الحديث

الكاف مع الذال .

كذب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجامة على الرقيق فيها شفاء وبركة وتزيد في العقول وفي الحفظ ; فمن احتجم فيوم الخميس والأحد كذابك أو يوم الإثنين والثلاثاء اليوم الذي كشف الله تعالى فيه عن أيوب البلاء وأصابه يوم الأربعاء ولا يبدؤ بأحدٍ شيء من جذام أو ترص إلا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء . كذابك ; أي عليك بهما . ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه : كذب عليكم الحج كذاب عليكم العمرة كذاب عليكم الجهاد . ثلاثة أسفار كذوبن عليكم . وعنه B : إن رجلاً أتاه يشكو إليه النقرس . فقال : كذبتك الطهائر . أي عليك بالمشي في حرّ الهواجر وابتذال النفس . وعنه B : إن عمرو بن معد يكرب شكاه إليه المَعَص فقال : كذاب عليك العسل ; يريد العسلان . وهذه كلمة مُشكلة قد اضطربت فيها الأقاويل حتى قال بعض أهل اللغة : أظنّها من الكلام الذي درج ودرج أهله ومَن كان يعلمه وأنا لا أذكر من ذلك إلا قول من هجره التحقيق . قال الشيخ أبو علي الفارسي C : الكذب : ضرب من القول وهو نطق كما أن القول نطق ; فإذا جاز في القول الذي الكذب ضرب منه أن يُتّسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله : ... قد قالت الأَسَاعُ للبطن الحَقِي

ونحو قوله في وصف الثور : ... فكّر ثم قال في التفكير

جاز في الكذب أن يُجعل غير نطق في نحو قوله :